

الدر المنثور

يجيزه فأنزل ﷺ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم .
الآية " .

وأخرج الحاكم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : أمر النبي صلى ﷺ عليه وآله بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر رديء فقال النبي صلى ﷺ عليه وآله لعبد ﷺ بن رواحة " لا تخرص هذا التمر فنزل هذا القرآن يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض الآية " .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي في سننه عن سهل بن حنيف قال " أمر رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله بالصدقة فجاء رجل بكبائس من هذا السحل - يعني الشيص - فوضعه فخرج رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله فقال : من جاء بهذا - وكان كل من جاء بشيء نسب إليه - فنزلت ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون الآية .

ونهى رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله عن لونين من التمر أن يؤخذا في الصدقة الجعور ولون الحبيق " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال : كان أصحاب رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون فأنزل ﷺ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية .

وأخرج ابن جرير عن عبيدة السلماني قال : سألت علي بن أبي طالب عن قول ﷺ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية .

فقال : نزلت هذه الآية في الزكاة المفروضة كان الرجل يعمد إلى التمر فيصرمه فيعزل الجيد ناحية فإذا جاء صاحب الصدقة أعطاه من الرديء .

فقال ﷺ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخديه إلا أن تغمضوا فيه يقول : ولا يأخذ أحدكم هذا الرديء حتى يهضم له .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قال : علق إنسان حشفا في الأقناء التي تعلق بالمدينة فقال رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله " ما هذا ؟ ! بئسما علق هذا .

فنزلت ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون " .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن يحيى بن حبان المازني من الأنصار " أن رجلا من قومه أتى بصدفته يحملها إلى رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله بأصناف من التمر معروفة من الجعور

واللينة والأيارخ والقضرة وآمعاء فارة وكل هذا لا خير فيه من تمر النخيل فردها ا ﴿ ورسوله
وأنزل ا ﴿ فيه يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله حميد "